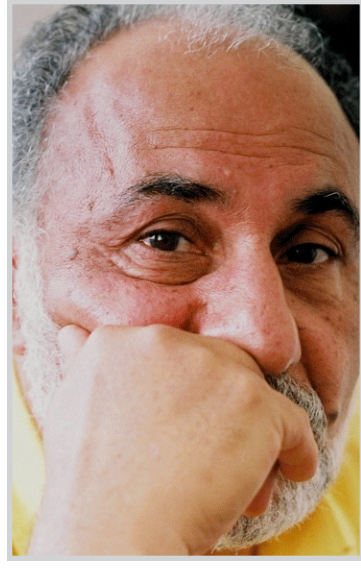


الفنان يحيى الشيخ يكتب عن بسام الوردى:

لملم السنين على عجل وبعثرنى في مكانها

كنت أتكئ على سياج الحديقة مزهواً بوجودي في أيامي الأولى في أكاديمية الفنون الجميلة العليا في بغداد، ذلك في تشرين الأول من عام ٦٢ شمسة وواسعة كانت الحديقة تنحدر صوب النهر، في العيوانية، بجوارى كان يقف صديقي وابن مدينتي شاعر حمد، قريب منا كان بعض الطلبة يتحدثون في جملة مواضع في أن واحد، تقدم منا طالب وردى اللون ممثل الوجه، ناعم، ينف عن عافية ودلال، بثقة زعزعت استرخائي، مد يده مبتسماً وقال: هل أنت يحيى الشيخ.... ممكن سؤال؟ وتحنى بي جانباً وهمس في أذني: وصل ترحيلك

يحيى الشيخ



يحيى الشيخ

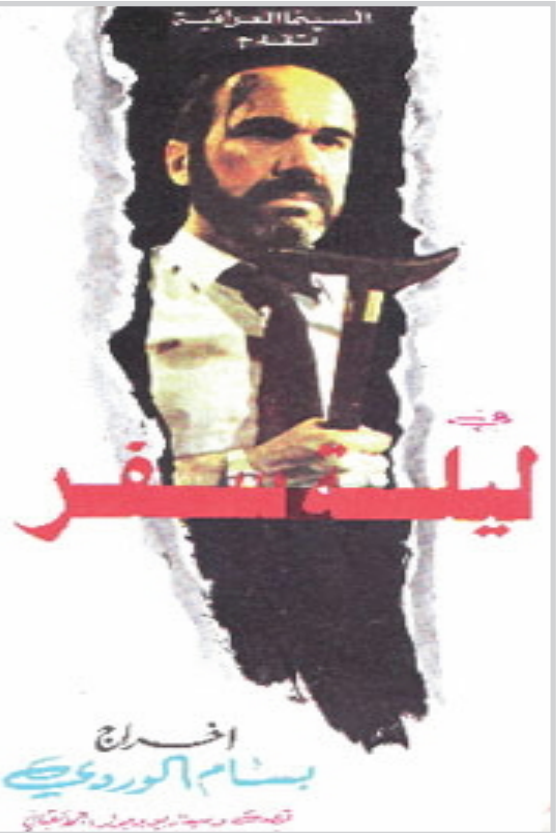


بسام الوردى

ونالث من العمارة... ثلاثة مشاريع ثلاثه مصائر. بعد أشهر أطلق سراحنا، بعدها بثلاث سنوات تخرجنا من الأكاديمية. رفضت الدولة تشغيلنا، فقررت مجموعة كبيرة من الخريجين السفر للتدريس في السعودية. تناثرنا في الربع الخالي وكان نصيبنا أنا وهاشم سرجي في مدينة القوي به في الهفوف، وما أدراك ما الهفوف قبل أربعين عاماً!!! لم يكن لديه غيرنا فكان يقطع مئات الأميال ليقيضي بيننا ليلة أو ليلتين يبث فيهما كل عذابات الحب التي كانت تصله. بسام طفل مكر كان أيامه معنا مفعمة بالضحك والمشاكسات وبقصائد جديدة وحكايات عن غبار الحياة في الصحراء من حوله.

وعاش بسام الوردى بروح أخرى غير الروح التي تكشفت في حياته الاعتيادية. غالباً ما كان يلامسني أتيرها... وهو يبكي حياً، وهو يقرأ الشعر، وهو يفقهه عالياً، وهو يسبح بخياله الى الأقاليم. روح لم يستنفدها بسام وسبقى طويلاً تحوم بيننا حتى تعثر على من تسكنه يوماً ما لتكمل مشوارها الجميل. عبر ثلاثين عاماً وآلاف الأميال أعود إليها أتعز على ذاكرة تنز مرة لأقول لها سلام الله عليك يا أخي!!

وتم الأبقاء على طلبة الدورة الأولى والثانية حتى التخرج، ونقلت الى مكان. كان أكثرها إثارة وإحراجاً زيارتي معه الى أحد بيوت آل الوردى، اعتضده كان في العطيفية. كان يعج بأهله: فتيان وبنات، نساء ورجال تهت بينهم، وكنتم أعتقد أن كل العيون كانت ترصدني، فصب على ابتلاع نعمتي، ويبدو أن بسام لمس حرجي واضطرابي فأخذني الى بيت قريب لهم، كان مرسم الفنان هاشم الورد ومتحف مقتنياته، وكان أول مرسم خاص أدخله في حياتي. شاهدت هناك عشرات اللوحات والتماثيل والمساح الثمينة وقطع الأثاث النادرة وبعض المخطوطات. من خلال صحبتنا عرفني على شعر مظفر النواب، وكنتم أول مرة أسمع به، كان يحفظه على ظهر قلب ويرجز تحت سطوته. واعتقد بسبب ذلك تكلم بسام في المحل في كتابته الشعر الشعبي تلك الأيام أخذ بسام ينغرس في حياتي وفي أكثر المواضيع حساسية وخسبية. وقع انقلاب شباط عام ٦٣، حينها كنت في العمارة لتقضاء العطله الشتوية مع اهلي. عدت الى بغداد في بداية آذار. لم يكن بسام في الأكاديمية ولا أتور الغساني ولا هاشم سرجي ولا وود، كما أن نوفيير "الأرمينية" قطعت الدراسة وقررت الهجرة (كل هذه الأسماء غادرت العراق إلا بسام الوردى الذي اصطفى العيش والموت فيه). الغيت الأكاديمية وسميت: أكاديمية الفنون الجميلة الملغاة،



فيا حديث تلفزيوني

المخرج لي يكشف عن شخصيته الخجولة



هيو سي

"لدي خطة عندما أقوم بعمل فيلم، بطريقة أو بأخرى أستطيع تشغيل الكاميرا، ووضع شيء ما في العلبه.. لكن خارج البيئات، وعلى مائدة العشاء... فإن المسألة غير مريحة بالنسبة لي". ويضيف المخرج (٥٤ عاماً) أنه يصعب عليه الشعور بالراحة اجتماعياً، ويقول: "لدي شعور دائم بالخجل.. فذلك جزء من شخصيتي". وقال إن كونه أحد أشهر المخرجين الناطقين باللغة الصينية في العالم يحمل عينا كبيرا. يذكر أن في جعبه المخرج التايواني أفلام عدة مهمة منها "Hulk".

بعدها إلى تقديم فيلم الفنون القتالية **Crouching Tiger and Hidden Dragon** الشهير الفائز بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي عن سلسلة الإثارة والتشويق باللغة الصينية **Lust for Conan**، مؤكداً مرة أخرى براعته في بحث المحرمات والممنوعات. ويقول لي في المقابلة عن نفسه: "عندما أغادر منصة التصوير، يصعب علي متابعة أي حديث والتواصل.. إن ذلك بالنسبة لي أصعب من صنع فيلم سينمائي". ويضيف، وفق ما نقلته وكالة اسوشييتد برس من المقاطعات:

هونغ كونغ / CNN في حديث حصري مع برنامج "Talk Asia" على شبكة CNN، تنقل المخرج التايواني "أنج لي" بحديثه بين الدراما البريطانية إلى الكونغ فو، كاشفاً عن جانب في شخصيته. قال إنه بالرغم من الشهرة فهو مازال خجولاً ويصعب عليه تادية واجباته الاجتماعية. لي، كان عرف ببصماته الإخراجية المبدعة في فيلم الدراما العاطفية و **Sense and Sensibility** المتأخذ من رائعة الروائية الإنجليزية جين أوستن، تمشيل ايما تومسون وكيث وينسلت في عام ١٩٩٥، لينتقل

كلايت

المملكة وتنميط الصورة

علاء المصفرجيا

خلال تاريخها الطويل قدمت هوليوود صورة نمطية للعربي والمسلم، صورة يتقاسم ملامحها التخلف والشراسة والشبق، ثم الارهاب مع بروز قضية فلسطين وتتصاعد عمليات المقاومة قبل ما يقرب من اربعة عقود.

وقد اسهم تكرر عرض هذه الصورة على مدى هذا التاريخ الطويل في تكريسها وزيادة رسوخها في الذاكرة مما كان له اثر كبير في سلوكية من طبعت في اذهانهم.

ونشير الى ان تنميط صورة العربي والمسلم في الخطاب الهوليوودي، هي واحدة من صور نمطية اخرى للاسيوي والروسى والافريقي، لعلما دأبت

هوليوود على تسويقها كجزء من توجيها الدعائي..

ولكن مع نمط صورة العربي المسلم في الماكنة الهوليوودية، ووفقاً لقياسات علم نفس الاجتماع، كان له فعل معاكس جعل

صناع السينما في هوليوود يقفون عند خطف وجهة نظرهم التي تسيدت على مدى تاريخ هذا الفن.. ونشير هنا الى الاحصائية التي تكلفت بحثاً على مدى اكثر من عشر سنوات قام به الباحث في شؤون

الاتصال الامريكي والليبناني الاصل جاك شاهين والذي عمد الى مسح اكثر من مائة عام من الانتاج السينمائي الهوليوودي شملت ما يقرب من الف

فيلم يتقاسم بطولتها شخصيات عربية ومسلمة ان ٩٠٪ من هذه الافلام تعاطت مع هذه الشخصيات سلبية.

اعادة النظر من قبل هوليوود بالاستمرار في تسويق هذه الصورة حدث -ويا للمفارقة- بعد احداث سبتمبر، وربما كان السبب الاساس في اعادة النظر هذه هو اليقين من اثر الفعل المعاكس لاشاعة مثل هذه الصورة على مدى تاريخ طويل.

فجميع الافلام التي تناولت هول الحداث الراهابي ذات بشكل او باخر عن الصورة المترسخة في الذهن عن العربي والمسلم في الاعمال الهوليوودية السابقة، لايل انها تعمدت نهجاً جديداً تمثل في تصحيح هذه الصورة وتقديمها بشكلها الواقعي والصحيح.. والبدائية كانت مع الفيلم الذي انتجته شركة بارامونت (مجموع كل هذه الخوايف) والذي يعتبر اول فيلم تنتجه هوليوود بعد الاحداث، مع ان هذه الشركة قامت بانتاجه قبل الهجمات ولكنه تناول احداث مشابهة للاحداث التي شهدتها

هوليوود ورغم ان الازهاى الموضوعه الرئيسية في هذا الفيلم الا ان الازهايبين هذه المرة ليسوا اسلاميين او عرب بل مجموعة من النازيين الجدد الذين يحاولون اشعال حرب بين روسيا والولايات المتحدة.. هذا الفيلم كانت نقطة البدء في اتجاه مغاير لما درجت عليه هوليوود، لتله افلام على النهج نفسه ويكفي ان نشير الى فيلم (مملكة السماء) للمخرج الامريكي الكبير ريدلي سكوت الذي فاجأ فيه صناع الترفيه في هوليوود جمهوراً اعتاد السائد من صورة المسلم، عندما اعتمد من خلال احداث تاريخية تغيير بعض المفاهيم

المغلوطه عن العرب والمسلمين في الغرب. والجديد الهوليوودي هو الفيلم الذي اطلق قبل ايام في صالات العرض الاوروبية والذي يحمل عنوان (المملكة) والذي يتحدث عن عملية ارهابية ضد مجمع سكني للامريكان في السعودية.. وبسبب قدر من الموضوعية في تناول الاحداث والاعتناء بشخصية العربي المسلم، فان هذا الفيلم، يما

سيكس نتوجه جديد للصناعة الهوليوودية.

نشير الحيات

تنميط صورة العربي والمسلم في الخطاب الهوليوودي، هيا واحدة من صور نمطية اخرى للاسيوي والروسى والافريقي، لعلما دأبت هوليوود علها تسويقها كجزء من توجيها الدعائي

نشير الحيات

تنميط صورة العربي والمسلم في الخطاب الهوليوودي، هيا واحدة من صور نمطية اخرى للاسيوي والروسى والافريقي، لعلما دأبت هوليوود علها تسويقها كجزء من توجيها الدعائي

نشير الحيات

تنميط صورة العربي والمسلم في الخطاب الهوليوودي، هيا واحدة من صور نمطية اخرى للاسيوي والروسى والافريقي، لعلما دأبت هوليوود علها تسويقها كجزء من توجيها الدعائي

نشير الحيات

تنميط صورة العربي والمسلم في الخطاب الهوليوودي، هيا واحدة من صور نمطية اخرى للاسيوي والروسى والافريقي، لعلما دأبت هوليوود علها تسويقها كجزء من توجيها الدعائي

نشير الحيات

تنميط صورة العربي والمسلم في الخطاب الهوليوودي، هيا واحدة من صور نمطية اخرى للاسيوي والروسى والافريقي، لعلما دأبت هوليوود علها تسويقها كجزء من توجيها الدعائي

" خطة اللعب " يحتفظ بصدارة إيرادات السينما بأمريكا الشمالية

للحاضر والمستقبل الماضي يتمكن ويل ستانتون من معرفة سلسلة من المعلومات التي تمكنه من مجابهة قوى خارقة.



الجزء الثاني (ايضا) وفيه يحاول الناجون من كارثة مدينة راكون السفر عبر صحراء نيفادا أملاً في الوصول الى الاسكا وتنضم البطلة أليس (ميللا جوفوفيتش) اليهم وتساعدهم في محاربة قوى الشر المتمثلة في امبريلا كورب. وعرض الجزء الثاني عام ٢٠٠٤ وفيه حاولت اليس بعد نجاتها من كارثة اطلاق فيروس مميت على مدينة سكنية التعاون مع ناجين آخرين في احتواء الدمار الذي أصاب أرجاء المكان فيواجهون أهوالاً ضخمة في مسعاهم. وجاء في المركز الخامس فيلم الحركة والمغامرات الجديد "الظلالم " The Seeker بايرادات ٣,٧ مليون دولار. وتدرج قصة الفيلم وهو بطولة الكسندر لودويك وكريستوفر اكلستون حول شاب يتكشف انه الاخير بين مجموعة من محاربين كرسوا حياتهم لقتال قوى الشر وبالتحرك عبر الزمن

شهر العسل The Heartbreak Kid" للمركز الثاني بايرادات ١٤ مليوناً. وتدرج قصة الفيلم الذي يقوم ببطولته بن سترل وميشيل موناغان حول شاب يعتقد انه التقى بالفاتة التي يبحث عنها فيتزوجها بسرعة وبينما هو في شهر العسر وبعد اكتشافه أن زوجته الجديدة ما هي الا مجرد كابوس يلتقي بفتاة احلامه. وتراجع من المركز الثاني الى الثالث فيلم الحركة "المملكة " The Kingdom بايرادات ٩,٣ مليون دولار. وتدرج قصة الفيلم حول ارسال فريق عملاء حكوميين امريكي الى الشرق الاوسط للتحقيق في قضية تفجير منشأة امريكية. ويقوم ببطولة الفيلم جامي فوكس وجانيفر جارتن. وتراجع فيلم الحركة والخيال العلمي "الشر المقيم.. انقراض Resident Evil: Extinction" من الثالث الي المركز الرابع مسجلاً ٤,٣ مليون دولار. وهذا الانتاج هو الجزء الثالث لفيلم "الشر المقيم" الذي عرض عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤ وتدرج قصة الاثنان حول لعبة فيديو شهيرة. ويقوم ببطولة الجزء الثالث الممثلة ميللا جوفوفيتش (بطلة



لوسا انجليسا (ويتوز) واصل الفيلم الكوميدي "خطة اللعب " The Game Plan" تصدره لإيرادات

الافلام بأمريكا الشمالية للاسبوع الثاني على التوالي مسجلاً ١٦,٣ مليون دولار. وتدرج قصة الفيلم حول لاعب بفرق لكرة القدم امريكية غير متزوج يكتشف

ان له ابنة تبلغ من العمر سبعة اعوام من علاقة سابقة. يقوم ببطولة الفيلم دويني دوغلاس جونسون. واحتل الفيلم الكوميدي الجديد "كابوس

لوسا انجليسا (ويتوز)

واصل الفيلم الكوميدي "خطة اللعب " The Game Plan" تصدره لإيرادات

الافلام بأمريكا الشمالية للاسبوع الثاني على التوالي مسجلاً ١٦,٣ مليون دولار. وتدرج قصة الفيلم حول لاعب بفرق لكرة القدم امريكية غير متزوج يكتشف